

Distr.: General
30 September 2020
Arabic
Original: English



الدورة الخامسة والسبعون

البند 72 (ب) من جدول الأعمال

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: مسائل حقوق
الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع
الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

مكافحة التعصب والقبولبة السلبية والوصم والتمييز والتحريض على العنف وممارسته ضد الأشخاص بسبب دينهم أو معتقدتهم*

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 164/74. ويقدم معلومات عن الخطوات التي اتخذتها الدول لمكافحة التعصب والقبولبة السلبية والوصم والتمييز والتحريض على العنف وممارسته ضد الأشخاص بسبب دينهم أو معتقدتهم. وهو يوجز الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ذلك الصدد. ووفقاً للمعلومات الواردة، تطبق بعض الدول تدابير تشريعية، ومؤسسية وسياساتية وتتخذ مبادرات، مثل الحوار وتبادل الآراء بين الأديان والثقافات، وتقوم بأنشطة تثقيفية وتوعوية. ولا تزال هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود، لا سيما فيما يتعلق بمكافحة التمييز الديني، وتشجيع جهود القيادات، والمجاهرة برفض التعصب الديني، وتدريب المسؤولين الحكوميين وحماية دور العبادة والمواقع الدينية.

* تأخر تقديم هذا التقرير عن مواعده لتضمينه أحدث المعلومات.



أولا - مقدمة

- 1 - يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 164/74 بشأن مكافحة التعصب والقولبة السلبية والوصم والتمييز والتحريض على العنف وممارسته ضد الأشخاص بسبب دينهم أو معتقدتهم، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الخامسة والسبعين تقريراً يتضمن معلومات مقدمة من المفوض السامي عن الخطوات التي تتخذها الدول لمكافحة التعصب والقولبة السلبية والوصم والتمييز والتحريض على العنف وممارسته ضد الأشخاص بسبب دينهم أو معتقدتهم.
- 2 - ويستند هذا التقرير إلى المساهمات الواردة من 16 دولة من الدول الأعضاء⁽¹⁾ رداً على مذكرة شفوية أرسلتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وفي الفرع الثاني من التقرير، تعرض الإجراءات والمبادرات التي تتخذها الدول تحت عناوين تقابل النقاط الواردة في خطة العمل المشار إليها في الفقرات 7 إلى 9 من قرار الجمعية العامة 164/74. ويوجز الفرع الثالث الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة دعماً لتنفيذ خطة العمل. ويقدم الفرع الرابع استنتاجات وتوصيات بشأن حالة التنفيذ وملاحظات بشأن سبيل المضي قدماً.

ثانياً - الخطوات التي تتخذها الدول الأعضاء في تنفيذ خطة العمل

ألف - التدابير الدستورية والتشريعية

- 3 - تلقت مفوضية حقوق الإنسان معلومات من الاتحاد الروسي، وأذربيجان، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وأيرلندا، وإيطاليا، وباكستان، والبوسنة والهرسك، وتركيا، ورومانيا، والسويد، وسويسرا، وكازاخستان، والمكسيك، فيما يتعلق بالأطر الدستورية والتشريعية الحالية و/أو تلك التي يجري تعديلها في تلك البلدان فيما يتعلق بمكافحة التعصب والقولبة السلبية والوصم والتمييز والتحريض على العنف وممارسته ضد الأشخاص بسبب دينهم أو معتقدتهم.
- 4 - وأفادت أيرلندا بأن الأحكام الدستورية والتشريعية التي كانت في السابق تجرم التجديف ألغيت بعد استفتاء أجري في تشرين الأول/أكتوبر 2018 وما تلاه من سن قانون التجديف لعام 2019.
- 5 - وعلى الرغم من أهمية وضع أطر دستورية وتشريعية وطنية، فإن ضمان تنفيذها أكثر أهمية من ذلك، لا سيما من خلال الإجراءات العملية التي تتخذها الحكومات والجهات صاحبة المصلحة لمساعدة ضحايا التمييز والطوائف الدينية وتعزيز ثقافة تقوم على التسامح والسلام على الصعيد الوطني.

باء - تدابير التصدي للتطرف المصحوب بالعنف وتغذية نزعة التشدد

- 6 - أفادت أذربيجان بأن اللجنة الحكومية المعنية بالربط بين الدين والتطرف التعاونية مع المنظمات الدولية والإقليمية وغير الحكومية، وكذلك مع الخبراء، فيما يتعلق بتعزيز التسامح الديني، ومنع التطرف الديني

(1) الاتحاد الروسي، وأذربيجان، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وأيرلندا، وإيطاليا، وباكستان، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وتركيا، ورومانيا، والسنغال، والسويد، وسويسرا، وقبرص، وكازاخستان، والمكسيك. والنصوص الأصلية لجميع التقارير، بما فيها تلك المرسلة بعد الموعد النهائي، متاحة للاطلاع عليها على الموقع الشبكي لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على <https://adsdatabase.ohchr.org/SitePages/Anti-discrimination%20database.aspx>.

والعنف والجهود الرامية إلى مكافحة الإرهاب. وهي نظمت أيضاً، بالاشتراك مع مكتب المنظمة الدولية للهجرة في أذربيجان، دورة تدريبية للمهنيين في مجال تغذية نزعة التشدد والتطرف المصحوب بالعنف.

7 - وأفاد الاتحاد الروسي بأن وزارة الداخلية فيه نفذت، بالتعاون مع الإدارات المعنية، خطوات وقائية وتنفيذية، وكذلك تدابير إدارية وجنائية، لمكافحة جميع أشكال التطرف. وأولي اهتمام خاص لتحديد أنشطة رابطات الشباب المتطرفين ومنعها وتعطيلها، وكذلك لمنع نشر المعلومات التي تشجع على العنف، والثقافة الفرعية الإجرامية والإيديولوجيات القومية والمتطرفة في المؤسسات التعليمية وفي المنابر الرقمية لوسائل الإعلام. وإضافة إلى ذلك، اتخذت سلطات إنفاذ القانون تدابير لمكافحة الأشكال المنظمة للمظاهر المتطرفة.

8 - وأفادت السويد بأن المجلس الوطني السويدي لمنع الجريمة أنشأ المركز السويدي لمنع التطرف المصحوب بالعنف في عام 2018 لزيادة تعزيز الجهود على المستويات الوطني والإقليمي والمحلي. ومنذ عام 2016، ما برحت الوكالة السويدية لأبحاث الدفاع تقوم بتحديد وتحليل الدعاية المتطرفة العنيفة في البيئات الرقمية.

9 - وقد شجع الأمين العام الدول في تقاريره السابقة على زيادة الوعي للتطرف المصحوب بالعنف والتشدد وفهمهما⁽²⁾. وينبغي أن تعكس التدابير المتخذة مبدئي الشمول والمشاركة، وأن تكون متسقة تماماً مع الالتزامات الواقعة على الدول بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان. وينبغي أن تراعي المسائل الجنسانية وأن تُكَيَّف مع السياق الوطني. وينبغي تحديد المفاهيم الرئيسية المتصلة بالتطرف المصحوب بالعنف بوضوح، لا سيما في الحالات التي يمكن أن تؤدي فيها إلى وضع تدابير قد تمس حقوق الإنسان، كما في حالة استخدام مصطلح "التطرف" أو مصطلح "التشدد" لتغطية الأنشطة غير العنيفة⁽³⁾.

جيم - إنشاء شبكات تعاونية لترسيخ التفاهم وتعزيز الحوار والحفز على العمل البناء لتحقيق أهداف مشتركة في مجال السياسة العامة والسعي إلى تحقيق نتائج ملموسة، من قبيل مشاريع تقديم الخدمات في مجالات التعليم والصحة ومنع نشوب النزاعات والعمالة والإدمان والتثقيف عن طريق وسائط الإعلام⁽⁴⁾

10 - أبلغت البوسنة والهرسك أنها أبرمت اتفاقات ثنائية مع الكرسي الرسولي والكنيسة الأرثوذكسية الصربية. ويجري إعداد اتفاق مماثل مع الطائفة الإسلامية. وأضافت أن لجنة مشتركة أنشئت في عام 2008 لرصد تنفيذ الاتفاق مع الكرسي الرسولي.

11 - وأفادت كازاخستان بأن وزارة الإعلام والتنمية الاجتماعية قدمت الدعم لمشروع رابطة المنظمات الدينية في كازاخستان والمنظمة غير الحكومية "جماعة أحب جارك" من الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق عقد اجتماعات مائدة مستديرة بشأن الحرية الدينية والحوار بين الأديان. وعُقدت اجتماعات مائدة مستديرة في شيمكنت، وأوسكيمين وأكتيوبينسك في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وفي نور سلطان في شباط/فبراير 2020. وأضافت أن العلاقات بين الدولة والمؤسسات الدينية اعتمدت على نموذج الرباطات

(2) A/74/229 و A/73/153.

(3) للاطلاع على إرشادات إضافية، انظر A/70/674 و A/HRC/33/29.

(4) قرار الجمعية العامة 164/74، الفقرة 7 (أ).

الدينية، الذي تسعى الدولة بموجبه إلى إقامة حوار بشأن التسامح بين ممثلي جميع الأديان مع حماية حرية الدين أو المعتقد من خلال نوادي القيادات الإقليمية.

12 - وفي المكسيك، في أيلول/سبتمبر 2019، أطلقت المديرية العامة للرابطات الدينية في وزارة الداخلية استراتيجية وطنية لتعزيز احترام التنوع الديني والتسامح بشأنه، تهدف إلى تعزيز الحرية الدينية على أساس مبدأ الدولة العلمانية. وأفاد المجلس الوطني لمنع التمييز بأنه عقد أربعة اجتماعات ضمت ممثلين عن العديد من الطوائف الدينية وشارك في شبكة الكنائس من أجل السلام وكنيسة المرصد، التي شكلتها منظمات أهلية دينية.

13 - وأفادت رومانيا بأن المجلس الاستشاري للأديان سعى إلى حماية واحترام حياة الإنسان وكرامته، من خلال إظهار التضامن والتعاون بين الأديان في الميادين الروحية، والثقافية، والتعليمية والاجتماعية. وشارك المجلس أيضاً في منع المنازعات بين الطوائف والأديان والتوسط فيها مع رفض أي شكل من أشكال التطرف والثني عنه.

14 - وفي السويد، ركزت خطة وطنية لمكافحة العنصرية، والأشكال المماثلة من العداء وجرائم الكراهية، اعتمدت في عام 2017، على كراهية الأفارقة، والعداء لأسلوب حياة العجر، ومعاداة السامية، وكراهية الإسلام والعنصرية ضد شعب السامي. وعهد إلى الوكالة الحكومية "منتدى التاريخ الحي" بمهمة تنسيق الخطة الوطنية ومتابعة تنفيذها. وأفادت السويد بأن الحكومة خصصت 10 ملايين كرونا سويدية (1,1 مليون دولار) سنوياً في عام 2020 لتنفيذ الخطة الوطنية.

15 - وأفادت سويسرا بأن الحكومة الاتحادية ما فتئت تجري منذ عام 2006 تبادلات منتظمة للآراء مع المجلس السويسري للأديان، وهو منبر للحوار بين الأديان المسيحي، واليهودي والإسلامي. وأضافت أن عدة كانتونات تنشط في تعزيز الحوار بين الأديان وتحسين التفاهم المتبادل بين الطوائف الدينية. وعلى الصعيد الوطني، تضطلع الطوائف اليهودية، والمسلمة والمسيحية بأنشطة مختلفة، بما في ذلك الحوارات والمناقشات والمنتديات والمشاريع المشتركة بين الأديان التي تجمع بين أطفال وشباب من مختلف الأديان، بهدف بناء التفاهم المتبادل.

دال - إنشاء آلية ملائمة داخل الحكومات من أجل أمور منها تحديد المجالات التي يحتمل أن ينشأ فيها توتر بين أفراد الطوائف الدينية المختلفة والتصدي لها والمساعدة في منع نشوب النزاعات وفي الوساطة⁽⁵⁾

16 - أفادت البوسنة والهرسك بأن المجلس المشترك بين الأديان ظل الآلية الاستشارية الرئيسية لمعالجة المسائل التي تهم الكنائس التقليدية والطوائف الدينية فيما يتعلق بحرية الدين. ووفقاً لاتفاق تعاون وقع مع مجلس الوزراء في عام 2008، تلقى المجلس المشترك بين الأديان منحة سنوية من وزارة حقوق الإنسان واللجانين لدعم الأنشطة المتعلقة ببناء الحوار بين الأديان، والتسامح والتعايش الدينيين.

17 - وفي إيطاليا، عينت الحكومة نائبة رئيس مؤسسة النصب التذكاري لمحرقه اليهود في ميلانو، ميلينا سانتيريني، منسقة وطنية لجهود مكافحة معاداة السامية في كانون الثاني/يناير 2020.

(5) قرار الجمعية العامة 164/74، الفقرة 7 (ب).

18 - وفي أيرلندا، تمثل اللجنة الأيرلندية لحقوق الإنسان والمساواة المؤسسة الرئيسية المكلفة بحماية وتعزيز حقوق الإنسان والمساواة وبناء ثقافة تقوم على احترام حقوق الإنسان، والمساواة والتفاهم بين الثقافات. وتتألف اللجنة الدائمة المعنية بالتوعية بشأن محرقة اليهود، والبحوث المتعلقة بها وإحياء ذكراها، التي أنشئت في عام 2012، من ممثلين عن وزارة الشؤون الخارجية والتجارة، ووزارة التعليم والمهارات، ووزارة العدل والمساواة، وصندوق التثقيف بشأن محرقة اليهود في أيرلندا، والمتحف اليهودي الأيرلندي وأعضاء في الأوساط الأكاديمية.

19 - وفي المكسيك، يمثل المجلس الوطني لمنع التمييز المؤسسة الحاكمة الرئيسية التي تعزز سياسات وتدابير مكافحة التمييز، بما في ذلك فيما يتعلق بمكافحة التمييز القائم على أساس الدين. ومن خلال الاستقصاء الوطني بشأن التمييز، وهو مشروع مشترك بين المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا والمجلس الوطني، جرى الحصول على معلومات إحصائية عن حجم التمييز وأسبابه وأشكال التعبير عنه، بما في ذلك التمييز بسبب المعتقدات الدينية. وإضافة إلى ذلك، وردت معلومات عن المجالات الاجتماعية، وكذلك العوامل الاجتماعية الديمغرافية والثقافية ذات الصلة، جرى الاسترشاد بها في وضع التشريعات والسياسات العامة.

20 - وأفادت باكستان بأن اللجنة الوطنية للأقليات صاغت سياسة وطنية بشأن الوثام بين الأديان، مع التركيز بوجه خاص على حماية وتعزيز حقوق الأقليات. وأضافت أن لجان الوثام بين الأديان، التي تضم أعضاء من الأقليات الدينية ويرأسها موظفون حكوميون رفيعو المستوى، أنشئت على مستوى المقاطعات لتعزيز الحوار وإيجاد فهم لوجهات النظر المختلفة لشتى الطوائف.

21 - وأفادت بولندا بأن مكتب المفوضة الحكومية المعنية بالمساواة في المعاملة كلف برصد امتثال مبادئ المساواة في المعاملة واتخاذ إجراءات لمكافحة التعصب والتحريض على العنف بسبب الدين أو المعتقد. وشارك المكتب في إجراءات الحكم الأولية أمام محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي في قضايا متعلقة بالتعصب والقولبة السلبية والوصم والتمييز والتحريض على العنف وممارسته ضد الأشخاص بسبب دينهم أو معتقدتهم.

22 - وأفادت رومانيا بأن أمانة الدولة للشؤون الدينية مكلفة بتلقي إخطارات بشأن التعصب والقولبة السلبية والوصم والتمييز والتحريض على العنف ضد الأشخاص بسبب دينهم أو معتقدتهم. وأضافت أن المجلس الوطني لمكافحة التمييز مختص بإصدار عقوبات على جميع أشكال التمييز، بما في ذلك لأسباب دينية، وأبلغت عن 17 حالة في عام 2019. ويكلف أمين المظالم بمعالجة شكاوى التمييز لأسباب دينية من جانب الإدارة العامة.

23 - وفي السويد، يرصد أمين المظالم المعني بالمساواة الامتثال لقانون التمييز ويعمل على مكافحة التمييز وتعزيز المساواة في الحقوق والفرص. وأفادت السويد بأن مخصصات الميزانية المرصودة لأمين المظالم قد زادت في السنوات الأخيرة وأن مكاتب مكافحة التمييز تقدم الدعم والمشورة القانونية للأفراد بشأن المسائل المتعلقة بالتمييز على الصعيد المحلي.

24 - وأفادت سويسرا بأن المجلس الاتحادي أنشأ في عام 2018 دائرة في وزارة العدل والشرطة الاتحادية لتحسين التنسيق بشأن المسائل المتعلقة بالدين بين الهيئات ذات الصلة، وكذلك للاتصال مع سلطات الكانتونات والطوائف الدينية. وقدمت دراسة استقصائية أجراها مكتب الإحصاء الاتحادي عن التنوع والتعايش

في سويسرا معلومات عن المواقف تجاه الأشخاص المنتمين إلى أديان أخرى، وكذلك عن تجارب التمييز القائم على أساس الدين. ووفقاً لمستودع للقرارات القانونية المتعلقة بالحكم الجنائي ضد التمييز العنصري، في عام 2019، كانت هناك 18 حالة تمييز على أساس الدين، مثلت 60 في المائة من مجموع حالات التمييز العنصري المبلغ عنها.

25 - وأفادت تركيا بأن مؤسسة حقوق الإنسان والمساواة في تركيا أنشئت في عام 2016 للاضطلاع بولاية منع التمييز، بما في ذلك التمييز على أسس دينية، وأنها مختصة بتلقي الشكاوى من الأفراد والشرع في إجراء تحقيقات بحكم المنصب في ادعاءات التمييز، بما في ذلك لأسباب دينية.

هاء - التشجيع على تدريب الموظفين الحكوميين على استراتيجيات فعالة للتوعية⁽⁶⁾

26 - أفادت المكسيك بأن المجلس الوطني لمنع التمييز أنشأ منبراً إلكترونياً لتوعية الموظفين الحكوميين وتدريبهم وتنقيحهم بشأن عدم التمييز. وفي الفترة بين شباط/فبراير 2019 ونيسان/أبريل 2020، أكملت 133 امرأة و 232 رجلاً، بمن فيهم موظفون في الخدمة المدنية من الإدارات العامة على مستويات الاتحاد والولايات والبلديات، الكيانات المستقلة والمؤسسات القضائية والتشريعية، دورة تدريبية عن طريق الإنترنت بشأن التسامح وتنوع المعتقدات. واستهدفت الدورة زيادة معارف وقدرات موظفي الخدمة المدنية على تطبيق القانون المتعلق بمنع التمييز، وكذلك وضع وتنفيذ سياسات مناهضة للتمييز.

واو - المجاهرة برفض التعصب، بما فيه الدعوة إلى الكراهية الدينية التي تشكل تحريضاً على التمييز أو العداء أو العنف⁽⁷⁾

27 - أفادت المكسيك بأن المجلس الوطني لمنع التمييز كلف بمنع خطاب الكراهية، ولا سيما عن طريق إعداد المحتوى الإعلامي ذي الصلة ونشره والترويج له. وأضافت أن المجلس الوطني يشكل جزءاً من الحملة العالمية المعنونة "حركة مناهضة خطاب الكراهية"، التي يروج لها مجلس أوروبا، منذ عام 2013. وفي مرحلة ثانية، أطلقت مبادرة حركة مناهضة خطاب الكراهية في عام 2016 لمواجهة ذلك الخطاب وأشكال التعبير المستخدمة في الأماكن المادية ووسائل الإعلام الرقمية ضد مختلف الفئات التي تتعرض للتمييز. ونشر المجلس الوطني أيضاً معلومات عن عدم التمييز على وسائل التواصل الاجتماعي في سياق الأيام الدولية والوطنية لحقوق الإنسان.

28 - وأفادت باكستان بأن رسالة علنية قوية أرسلت وإجراءات سريعة اتخذت ضد المحرضين في أعقاب الحكم الصادر في قضية آسيا بيبّي وأن أحد وزراء المقاطعة القائمين على رأس عملهم أقيّل من منصبه بسبب تصريحاته ضد إحدى جماعات الأقليات. وفي عام 2018، أصدر علماء إسلاميين في باكستان فتوى (رأي قانوني غير ملزم بشأن مسألة من مسائل الشريعة الإسلامية) بالإجماع قدمت رواية مضادة لتنادي بالسلام، والوئام، والاعتدال والتسامح ضد التطرف والتشدد. وفي الوثيقة، التي تحتل منزلة مدونة قواعد سلوك وطنية، أيدت المساواة في الحقوق للنساء والأقليات وأثنت بشدة عن خطاب الكراهية، من بين أمور أخرى.

(6) قرار الجمعية العامة 164/74، الفقرة 7 (ج).

(7) قرار الجمعية العامة 164/74، الفقرة 7 (ه).

29 - وأفادت تركيا بأن المسؤولين الحكوميين يجاهرون علانية وبثبات برفض التعصب، والتمييز، والعداء والعنف على أساس الدين أو المعتقد، ويؤكدون في الوقت نفسه على أهمية الشمول الاجتماعي والمشاركة المجدية للأفراد في جميع قطاعات المجتمع.

زاي - اتخاذ تدابير تجرّم التحريض على عنف وشيك يُرتكب على أساس الدين أو المعتقد⁽⁸⁾

30 - قدم الاتحاد الروسي، وأذربيجان، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وإيطاليا، وباكستان، وبولندا، والسويد معلومات شاملة عن الأطر الجنائية الوطنية التي تحظر التحريض على العنف على أساس الدين أو المعتقد. ويعالج العديد من الأطر مسائل التحريض على الكراهية العرقية، أو القومية أو الدينية من خلال الخطاب أو وسائل الإعلام المكتوبة والمنشورات ومن خلال الإنترنت. وتغطي القوانين أيضاً إنشاء منظمات وإقامة اجتماعات عامة تدعو إلى العنف أو تحرض على الكراهية الدينية، أو المشاركة فيها؛ وإنكار جرائم الحرب، والإبادة الجماعية والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية؛ والروابط بين التحريض على العنف وأعمال الإرهاب. وتتص تلك الأطر على إجراءات جنائية، وعادة، على أحكام ثقيلة.

حاء - اتخاذ تدابير ضد جرائم الكراهية

31 - في إيطاليا، يشجع المرصد الوطني للأمن لمكافحة أعمال التمييز، المنشأ في إطار وزارة الداخلية، الإبلاغ عن جرائم الكراهية ويدعم أجهزة الشرطة الإيطالية في منع جرائم الكراهية ومكافحتها.

32 - وأفادت بولندا بأن وزارة الشؤون الداخلية والإدارة تقوم، بالتعاون مع الشرطة الوطنية، برصد الجرائم المرتكبة بدافع التحامل وتنسق تنفيذ تدريب موظفي إنفاذ القانون على مكافحة جرائم الكراهية على نطاق البلد. وأضافت أن الشرطة الوطنية تنظم دورات تدريبية لضباط الشرطة المشاركين في التحقيقات الجنائية في جرائم الكراهية. وأفادت أيضاً بأن مكتب المدعي العام الوطني يكلف برصد حالات جرائم الكراهية المرتكبة للإضرار بمجموعة من الأشخاص أو بأحد الأفراد بسبب انتمائهم الديني، من بين أسباب أخرى.

33 - وأفادت السويد بأن هيئة الشرطة كثفت جهودها سعياً إلى التصدي لجرائم الكراهية وغيرها من الجرائم التي تهدد حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما في ذلك من خلال إنشاء جهة اتصال وطنية وأفرقة على صعيد المناطق؛ وتقديم تمويل إضافي لتعزيز الجهود المبذولة من أجل تقديم الجناة إلى العدالة؛ وزيادة الجهود الرامية إلى مكافحة جرائم الكراهية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات. وأضافت أن هيئة الادعاء اتخذت تدابير لتعزيز عملها في مكافحة جرائم الكراهية، مثل تعيين أعضاء النيابة العامة الذين يتحملون مسؤولية خاصة عن التعامل مع هذه الجرائم في مكاتب الادعاء العام المحلية. وأصدر المجلس الوطني لمنع الجريمة إحصاءات عن جرائم الكراهية، بما في ذلك لأسباب دينية.

(8) قرار الجمعية العامة 164/74، الفقرة 7 (و).

طاء - إدراك ضرورة مكافحة تشويه سمعة الأشخاص والقولبة السلبية لهم على أساس الدين والتحريض على الكراهية الدينية عن طريق وضع الاستراتيجيات وتنسيق الإجراءات على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي بوسائل منها التثقيف والتوعية⁽⁹⁾

34 - أفادت أذربيجان بأن مجموعتي دروس درست في المدارس الثانوية في عام 2020 لتعزيز التعددية الثقافية أصبحتا مادة إلزامية، وأن عشرات الأنشطة التعليمية تنفذ بمشاركة أعضاء من الهيئات الدينية، وممثلين عن الهيئات الحكومية، والشباب، ورجال الدين، وموظفي التعليم، وممثلي المنظمات غير الحكومية والإعلاميين.

35 - وأفادت قبرص بأن التعليم في المدارس العامة يركّز على قبول الاختلافات والتسامح إزاء الثقافات الأخرى واحترامها.

36 - وأفادت إيطاليا بأن مرصدا للتمييز في وسائل الإعلام وعلى الإنترنت يواصل رصد وتحليل المحتويات التي يحتمل أن تكون تمييزية على الشبكات الاجتماعية وفي وسائل الإعلام. ويواصل المكتب الوطني لمناهضة التمييز التصدي لظاهرة التمييز لأسباب دينية من خلال أنشطة الرصد والإنفاذ ومن خلال مركز الاتصال التابع له. ويشترك في مشروع بحث بشأن خطاب الكراهية، تروج له الجامعة الكاثوليكية للقلب الأقدس ومركز التوثيق اليهودي المعاصر، بالتعاون مع مؤسسة النصب التذكاري لمحرقه اليهود في ميلانو ورابطة المسلمين الشباب في إيطاليا. وأضافت أن المكتب روج في عام 2019 لمبادرات عامة، ومناسبات ومؤتمرات بمناسبة يوم إحياء ذكرى محرقه اليهود، إضافة إلى زيارات إلى معسكر الاعتقال أوشفيتز - بيركيناو على مدار العام. وأطلقت مؤسسة متحف المحرقه، بالاشتراك مع المكتب معرضا بعنوان "سباق العدو: الدعاية النازية والفاشية المعادية للسامية" ونظمت عرضا للفيلم الوثائقي "الذاكرة: رواية الناجين" لطلاب المدارس الثانوية. وواصلت وزارة التعليم والجامعات والبحوث، بالتعاون مع اتحاد الطوائف اليهودية الإيطالية، تعزيز الأنشطة التثقيفية للاحتفال بذكرى محرقه اليهود.

37 - وأفادت أيرلندا بأن الصندوق الاستئماني للتثقيف بشأن محرقه اليهود في أيرلندا وضع برنامجا تثقيفيا، بتمويل من وزارة التعليم والمهارات، لتوسيع نطاق المعرفة بمحرقه اليهود. وتضمنت مشاريع التوعية الأخرى محاضرات عامة، وبرامج مدرسية، وحلقات دراسية للمعلمين ومشاريع ثقافية، وكذلك مشروع الزعفران الذي قام خلاله 15 000 تلميذ بنصب مصابيح زعفرانية إحياء لذكرى الأطفال الذين لقوا حتفهم في محرقه اليهود. وأضافت أيرلندا أنها عضو في التحالف الدولي لإحياء ذكرى محرقه اليهود، وأن البلد يحيي ذكرى اليوم التذكاري لمحرقه اليهود بهدف الاعتراف بذكرى جميع الضحايا وتعهد تكدير دائم بمخاطر العنصرية والتمييز.

38 - وأفادت باكستان بأن المجلس الوطني للمناهج الدراسية يقوم باستعراض المناهج الدراسية ويقترح مواد لتثقيف الأطفال والشباب بشأن التسامح، وحقوق الإنسان، والتربية المدنية والديمقراطية من خلالها. ويجري الاضطلاع بمبادرات مختلفة أيضا على صعيد المقاطعات، بما في ذلك وضع كتب مدرسية جديدة في البنجاب وخيبر باختونخوا. وقد أصدرت جمعية السنند قراراً بشأن إدراج الكتب المدرسية الدينية للهندوس في المناهج الدراسية للأقليات الهندوسية، وأنشئت لجنة لإجراء استعراض من طرف ثالث للكتب المدرسية

(9) قرار الجمعية العامة 164/74، الفقرة 7 (ز).

لتحديد التمييز السلبى والتحيزات ضد جماعات الأقليات. وفي بلوشستان، يعمل مكتب المناهج الدراسية ومجلس الكتب المدرسية في بلوشستان على إدراج مفاهيم التعليم القائم على المهارات الحياتية، بما في ذلك حقوق الإنسان، في المناهج والكتب المدرسية. وفي إطار خطة العمل الوطنية لمكافحة الإرهاب والتطرف، يجري الاضطلاع بإصلاحات في المدارس الإسلامية. وتساهم وسائل الإعلام في توعية الجمهور والدعوة فيما يتعلق بتعزيز التسامح، والتعايش السلمي واحترام التعددية.

39 - وفي رومانيا، يحظر القانون رقم 2002/504 بشأن وسائل الإعلام المسموعة والمرئية بث البرامج التي تتضمن أي شكل من أشكال التحريض على الكراهية على أسس قومية، أو عرقية أو دينية، ويحوز المجلس الوطني للإعلام المسموع والمرئي على صلاحية سحب ترخيص القنوات الإعلامية فيما يتعلق بالأنشطة المسموعة والمرئية لهذه الأسباب.

40 - وأفاد الاتحاد الروسي بأن عددا من الأنشطة ينفذ، بما في ذلك برامج إقليمية لإقامة العلاقات بين الأعراق والأديان؛ ومناسبات تعزز التواصل بين الشباب من مختلف الجماعات والأديان؛ وبرامج ومشاريع للربط العامة للأطفال والشباب من أجل تحقيق الوئام بين الأعراق والإثنيات والأديان. وأضاف أن جريدة روسيسكايا غازيتا المملوكة للدولة ومجلة رودينا تساهمان في تعزيز العلاقات بين الإثنيات والأديان ومنع نشوب النزاعات.

41 - وأفادت السويد بأن منتدى التاريخ الحي يواصل تنفيذ مبادرات تثقيفية لمكافحة العنصرية وما شابهها من أشكال العداء تجاه موظفي المدارس وغيرهم من الموظفين العموميين. وفي عام 2018، كُلف المنتدى بتعزيز الرحلات المتعلقة بإحياء الذكرى إلى مواقع تذكارية لمحرقه اليهود، التي تمولها من اللجنة السويدية لمكافحة معاداة السامية. ويعتزم رئيس وزراء السويد استضافة مؤتمر دولي لإحياء ذكرى محرقه اليهود. وأضافت أن مجلس وسائل الإعلام السويدي يعمل على تحسين مهارات الأطفال والشباب في استخدام وسائل الإعلام وحمايتهم من الآثار الضارة لوسائل الإعلام. ويدير مجلس وسائل الإعلام السويدي حملة بعنوان "حركة مناهضة خطاب الكراهية" لزيادة الوعي بالعنصرية والأشكال المشابهة من العداء على الإنترنت. وأشارت أيضا إلى أن مجلس البحوث السويدي يقوم منذ عام 2016 بدعم البحوث المتعلقة بالعنصرية والتمييز، بالشراكة مع مجلس البحوث السويدي للصحة والحياة العملية والرفاه.

42 - وأفادت سويسرا بأن دائرة مكافحة العنصرية تدعم مشاريع التوعية بشأن معاداة السامية وإنكار محرقه اليهود الموجهة للبالغين وطلاب المدارس، وكذلك مشاريع لمنع العداء تجاه المسلمين، وتشجيع عمليات تبادل الآراء والحوار مع منظمات المسلمين وتوفير مكتب للمسلمين في مراكز طالبي اللجوء. وأضافت أن سويسرا أنشأت، في إطار فرقة العمل المعنية بالتعاون الدولي بشأن التنقيف بمحرقه اليهود وإحياء ذكراها وإجراء البحوث بشأنها، فريقاً مكلفاً بتنفيذ أنشطة التوعية، مثل الجولات الدراسية.

43 - وأفادت تركيا بأن تعديلات مختلفة أدخلت على المناهج الدراسية الوطنية لإدماج تدريس القيم الأساسية على جميع مستويات التعليم، بما في ذلك عدم التمييز، واحترام الاختلافات وشمول الجميع، وكذلك بشأن إدماج نهج شامل إزاء جميع الأديان. وأضافت أن ثمانى خطب دينية (مواعظ دينية تلقى خلال صلاة الجمعة وغيرها من المواعظ العادية) بشأن منع التمييز والعنف أُلقيت في عام 2019، وأن حلقات دراسية وبرامج بشأن خطاب الكراهية ومنع العنف نظمت للطلاب في أماكن المبيت الحكومية.

ياء - التسليم بأن مناقشة الأفكار على نحو صريح وبثاء وفي جو يسوده الاحترام والحوار بين الأديان والعقائد الدينية والثقافات على الصعد المحلي والوطني والإقليمي والدولي يمكن أن يكون لهما دور إيجابي في مكافحة الكراهية الدينية والتحريض والعنف الدينيين⁽¹⁰⁾

44 - أفادت أذربيجان بأن عدة مناسبات مشتركة بين الأديان والثقافات نظمت في عام 2019، بما في ذلك المؤتمر الدولي المعنون "من الحوار بين الأديان والثقافات إلى التعاون"، والمؤتمر الدولي الثاني للحوار بين الأديان وتغذية نزعة التشدد، ومؤتمر قمة باكو الثاني للزعماء الدينيين في العالم، الذي استضافته أذربيجان. وأضافت أن مؤسسة تعزيز القيم الأخلاقية نفذت عدة مشاريع تهدف إلى تعزيز التسامح والتقاليد المتعددة الثقافات، بما في ذلك مشروع بعنوان "وحدتنا هي جدارتنا" ومشروع أذربيجان المتسامحة، وقدمت الدعم المالي لعدد من المشاريع التي تنفذها الطوائف الدينية الإسلامية.

45 - وفي البوسنة والهرسك، اعتمد مجلس الشعوب في 27 تموز/يوليه 2018 وثيقة إعلان يشجع على قبول عمليات بناء السلام والمصالحة بين الإثنيات والطوائف الدينية، وافق عليها 54 من رؤساء بلديات البلديات والمدن.

46 - وأفادت كازاخستان بأن اجتماعات لقادة وممثلي الرباطات الدينية عُقدت في إطار نوادي قيادات الرباطات الدينية لإجراء تبادل للآراء بشأن القيم العالمية للعقائد والتدابير المتخذة للحفاظ على الوئام بين الأديان وتعزيزه. ومنذ عام 2003، تعقد كازاخستان مؤتمر زعماء أديان العالم والأديان التقليدية كل ثلاث سنوات بهدف رعاية حوار بين الثقافات والحضارات.

47 - وأفادت رومانيا بأن أمانة الدولة للشؤون الدينية قامت بتنظيم ودعم العديد من الإجراءات الوطنية والدولية بهدف تعزيز الحوار بين الأديان وبين المذاهب وحماية الحقوق والحريات الأساسية.

48 - وأفادت سويسرا بأن معظم الكانتونات والمدن يقيم تفاعلات نشطة مع الطوائف الدينية الموجودة في أراضيها، وأن منابر أو منتديات الحوار بين الأديان تُنشأ وتُعقد اجتماعات منتظمة.

كاف - اتخاذ تدابير فعالة تكفل عدم ممارسة الموظفين الحكوميين، أثناء اضطلاعهم بواجباتهم العامة، التمييز ضد الأفراد على أساس الدين أو المعتقد⁽¹¹⁾

49 - أفادت إيطاليا بأن أنشطة التدريب على حماية حقوق الإنسان ومنع ومكافحة أعمال التمييز تُنفذ في إطار التدريب الأساسي الذي يُقدم إلى الأفراد المجندين في شرطة الدولة. وتُنظم دورات تدريبية للمدرسين الموجودين في الخدمة في مدارس الشرطة بشأن المسائل المتعلقة بمنع ووقف الأفعال التمييزية وتدمج وحدات دراسية عن المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان في برامج التعليم المستمر، بما في ذلك وحدات دراسية على الإنترنت بشأن منع وقمع أعمال التمييز وجرائم الكراهية والتنميط العرقي والإثني. وفي 21 كانون الثاني/يناير 2020، نظم المرصد الوطني للأمن لمكافحة أعمال التمييز مؤتمرا بعنوان "ضحايا الكراهية" لتعزيز التزام الجهات المكلفة بإنفاذ القانون بمنع ومكافحة جميع أشكال التمييز وتعزيز قيم التسامح والإدماج.

(10) قرار الجمعية العامة 164/74، الفقرة 7 (ج).

(11) قرار الجمعية العامة 164/74، الفقرة 8 (أ).

50 - وأفادت المكسيك بأن المجلس الوطني لمنع التمييز عالج أفعال تمييز أو امتناع عن تقديم الخدمات يُزعم أنها تعزى إلى موظفين حكوميين اتحاديين في ممارسة وظائفهم من خلال إجراء تقديم الشكاوى الإدارية. وفي الفترة بين كانون الثاني/يناير 2019 وأذار/مارس 2020، صنفت ست شكاوى على أنها أعمال تمييز مزعومة تتعلق بالدين.

51 - وأفادت بولندا بأن شبكة من الوكلاء من خارج الملاك لحماية حقوق الإنسان والمساواة في المعاملة داخل حرس الحدود البولندي تعمل منذ عام 2008 وأن حرس الحدود ينفذ إجراءات داخلية لمكافحة التمييز منذ عام 2014. وأضافت أن التدابير التعليمية لتعزيز احترام حقوق الإنسان ومنع التمييز تطبق في جميع جوانب عملية التدريب المهني لضباط حرس الحدود، بما في ذلك التدريب الأساسي للمجندين منذ عام 2019 وفي الدورات الدراسية الرفيعة المستوى لضباط حرس الحدود المتخصصين في الإجراءات المتعلقة بالأجانب. واستحدثت أيضا دورة تدريبية إلزامية عن طريق الإنترنت عن التواصل بين الثقافات في حرس الحدود في عام 2017. وأضافت بولندا أن المسائل المتعلقة بالتعصب الديني والإيديولوجي تشكل جزءا من برامج تدريب القضاة والمدعين العامين المقبلين في البلد، وأن المدرسة الوطنية للقضاء والنيابة العامة نظمت في عام 2019 عدة مناسبات ودورات تدريبية للقضاة بشأن مسائل التنوع الثقافي وعدم التمييز، بما في ذلك على أسس دينية.

52 - وأفادت رومانيا بأن أمين المظالم يبلغ بحكم منصبه بالقضايا المتعلقة بالتمييز على أسس دينية. وبعد تسجيل هذه القضايا لدى المجلس الوطني لمكافحة التمييز، تطبق العقوبات المناسبة.

53 - وأفادت تركيا بأن أمين المظالم يرصد امتثال المؤسسات العامة لمبدأ منع التمييز.

لام - تشجيع الحرية الدينية والتعددية الدينية عن طريق تعزيز قدرة أفراد جميع الطوائف الدينية على المجاهرة بدينهم والإسهام علانية وعلى قدم المساواة مع غيرهم في المجتمع⁽¹²⁾

54 - أفادت أذربيجان بأن 942 طائفة دينية (907 طوائف مسلمة، و 24 طائفة مسيحية، و 8 طوائف يهودية وطائفتان للبهائيين وطائفة للكريشنا) مسجلة في أذربيجان وأن الحكومة هيأت ظروفًا مؤاتية لإقامة الاحتفالات الدينية لجميع الطوائف الدينية. وأضافت أن 2 250 مسجداً، و 14 كنيسة و 7 كنس تعمل في البلد، وأن الطوائف الدينية الإسلامية تخضع لسلطة مجلس المسلمين القوقازيين، في حين أن الرابطات الدينية غير الإسلامية يمكن أن تخضع لمراكز دينية في أذربيجان وخارجها. وتقدم الدولة، من خلال صندوق الاحتياط التابع للرئيس، مساعدة مالية للطوائف الدينية.

55 - وأفادت البوسنة والهرسك بأن وزارة حقوق الإنسان واللاجئين أصدرت توجيهات بشأن تنفيذ قانون حرية الدين والوضع القانوني للكنائس والطوائف الدينية في عام 2019.

56 - وفي قبرص، يعترف الدستور بثلاث جماعات دينية، هي الجماعة الأرمنية، والجماعة المارونية والجماعة اللاتينية. وتتص الاتفاقية الإطارية لمجلس أوروبا لحماية الأقليات القومية على حماية حقوق الأقليات الدينية وينص الميثاق الأوروبي للغة الإقليمية أو لغة الأقليات على الحق في الاعتراف بالاحتياجات

(12) قرار الجمعية العامة 164/74، الفقرة 8 (ب).

التعليمية والثقافية الخاصة للجماعات الدينية. وأفادت قبرص بأن الدولة تضطلع بمسؤوليات محددة لحماية اللغة الأرمنية واللغة العربية المارونية القبرصية.

57 - وأفادت جمهورية إيران الإسلامية بأن أفراد الأقليات الدينية في إيران يعدون 130 158 مسيحياً، و23 109 زرادشتيين و 9 826 يهودياً. وتعود ملكية أكثر من 250 كنيسة للأقليات المسيحية، و 78 دار عبادة للزرادشتيين و 16 كنيسة للأقليات اليهودية. وتواصل الدولة رصد ميزانيات خاصة ومساهمات مالية للمراكز المخصصة للأقليات الدينية ومنح ترخيص لرابطات الأقليات الدينية الاجتماعية والمدنية والثقافية، وكذلك تعزيز إمكانية الحصول على المنشورات والصحافة الحصرية. وأضافت أن المسلمين السنة، مثلهم مثل المسلمين الشيعة، يعتبرون جزءاً من الأغلبية وأن لديهم أكثر من 15 000 مسجد في البلد. ويعين الرئيس مستشاراً سنياً يكون متخصصاً في الشؤون المتعلقة بالسنة، وكذلك مسلمين سنة في مناصب عليا عدة مثل مناصب السفراء، ونواب الوزراء، والقضاة والمحافظين.

58 - وأفادت كازاخستان بوجود أكثر من 3 800 رابطة دينية تمثل 18 ديانة وأكثر من 100 جماعة إثنية. وبوسع المسلمين، والمسيحيين، واليهود وممثلي الجماعات الدينية الصغيرة (المورمون، والمنتمون لجماعة هاري كريشنا، والمنتمون لجماعة مونييت، والبهاثيون وغيرهم) دراسة الدين بحرية، والتجمع للعبادة، وتوزيع الأدبيات الدينية وتشكيل منظمات خيرية.

59 - وأفادت المكسيك بأن المجلس الوطني لمنع التمييز يصدر رسائل تهنئة في إطار الاحتفالات الدينية، مثل الاحتفالات في شهر رمضان، لإظهار الدعم للطوائف الدينية وإبراز أهميتها ومساهمتها في التنوع الثقافي والديني للبلد.

60 - وأفادت رومانيا بأن أمانة الدولة للشؤون الدينية تواصل دعم المناسبات التي تنظمها الملل الدينية، وكذلك الاجتماعات والمؤتمرات المكرسة للحوار الديني. وأضافت أن القانون الجنائي الجديد يحمي الحريات الدينية من خلال حظر منع أو إزعاج طقوس العبادة التي تمارس بحرية، وكذلك حظر إجبار أي شخص على حضور الشعائر الدينية أو أداء عمل يتعلق بممارسة الشعائر الدينية.

61 - وأفادت السنغال بأن الحكومة تقدم مساعدات مالية ومادية إلى المنظمات الدينية التابعة لجميع الطوائف الدينية، ولا سيما لصيانة دور العبادة وترميمها وتنظيم المناسبات الدينية. وأضافت أن الحكومة تقدم مساعدة مالية لعمليات الحج الدينية. والمناسبات الدينية الكبرى للمسلمين والمسيحيين هي عطلات عامة رسمية.

62 - وأفادت سويسرا بأن سلطات الكانتونات مسؤولة عن تنظيم العلاقات مع الطوائف الدينية، بما في ذلك التسجيل القانوني للطوائف الدينية. وبموجب الاتفاقية الإطارية لحماية الأقليات القومية لمجلس أوروبا، اعترفت سويسرا بالطائفة اليهودية كأقلية قومية في عام 1998. وبموجب مرسوم بشأن التدابير الرامية إلى تعزيز سلامة الأقليات ذات الاحتياجات الخاصة في مجال الحماية، يمكن للبلد أن يقدم الدعم المالي للتدابير الرامية إلى حماية الأقليات.

63 - وأفادت تركيا بأن المواطنين الأتراك غير المسلمين لا يزالون قادرين على ممارسة شعائر دينهم، وإقامة الاحتفالات الدينية وإدارة ممتلكاتهم، بما في ذلك دور العبادة، دون أي عائق.

ميم - التشجيع على تمثيل الأفراد في جميع قطاعات المجتمع وعلى مشاركتهم الهادفة فيها، بصرف النظر عن دينهم أو معتقدتهم⁽¹³⁾

64 - أفادت البوسنة والهرسك بأن هناك تعاوناً ملموساً بين الدولة والكنائس لتلبية الاحتياجات الدينية للأشخاص في المؤسسات العامة، بما في ذلك القوات المسلحة والسجون. وأضافت أنه بالرغم من أن المؤمنين يستطيعون إقامة احتفال ديني بالزواج بعد عقد زواج مدني، فإن القانون المدني لا يعترف بالاحتفال الديني.

65 - وفي أيرلندا، يطبق بموجب قانون التعليم لعام 2018 إطار عمل جديد لضمان قدر أكبر من الشفافية والإنصاف في الالتحاق بالمدارس، بما في ذلك حظر لاستخدام الدين كمعيار للاختيار في عمليات القبول في المدارس الابتدائية. ويكفل القانون إمكانية التحاق طفل من إحدى ديانات الأقليات بالمدارس التي توفر التعليم الديني أو برامج التعليم الديني بما يتفق مع معتقداته الدينية.

66 - وأفادت جمهورية إيران الإسلامية بأنه يمكن لأفراد الأقليات الدينية، منذ عام 2018، الترشح لانتخابات مجالس المدن الإسلامية؛ وأن خمسة مقاعد برلمانية تخصص لتلك الأقليات. وعلى مستوى مجالس المدن، يمكن تطبيق الأنظمة المحلية وفقاً لأديان الأقليات الدينية في الأماكن التي يتمتع فيها أتباع تلك الديانات بالأغلبية. وهناك 93 مدرسة خاصة للأقليات الدينية، ويتمتع أطفال الأقليات الدينية بالحق في الدراسة في جميع المدارس. وتوضع في الجامعات مناهج دراسية للتعليم العالي مكرسة للأدب والتراث الثقافي للأقليات الدينية.

67 - وأفادت باكستان بأن تدابير إيجابية تطبق لضمان المشاركة المتساوية للأفراد المنتمين إلى الأقليات. وتقدم للأقليات 10 مقاعد في الجمعية الوطنية، و 4 مقاعد في مجلس الشيوخ وتمثيل نسبي في جمعيات المقاطعات. وتوفر لهم حصة في العمالة تبلغ 5 في المائة في دوائر الحكومة الاتحادية وحصة تتناسب مع عددهم في حكومات المقاطعات. وفي مجال التعليم، تقدم الحكومة منحة دراسية للطلاب المنتمين إلى جماعات الأقليات. وتتخذ أيضاً خطوات في مقاطعة خيبر باختونخوا فيما يتعلق بحماية الأقليات.

68 - وأفادت رومانيا بأن القانون رقم 2002/504 المتعلق بوسائل الإعلام المسموعة والمرئية ينص على ضمان التعددية السياسية والاجتماعية، وكذلك التنوع الثقافي، واللغوي والديني في وسائل الإعلام، بما يتماشى مع الحريات الأساسية وحقوق الإنسان.

نون - اعتماد تدابير وسياسات لتعزيز الاحترام التام لأماكن العبادة والمواقع الدينية والمقابر والمزارات وحمايتها واتخاذ تدابير للحماية في الحالات التي تكون فيها معرضة للتخريب أو التدمير⁽¹⁴⁾

69 - أفادت باكستان بأن حكومات المقاطعات فيها وضعت تدابير قانونية وإدارية لحماية المواقع الدينية ودور العبادة. ففي البنجاب، على سبيل المثال، يجري تنفيذ خطة أمنية مفصلة من أجل حماية دور العبادة، وتوفر شرطة البنجاب الحماية للاحتفالات الدينية والصلوات الجماعية. وينص قانون أمن المؤسسات

(13) قرار الجمعية العامة 164/74، الفقرة 8 (ج).

(14) قرار الجمعية العامة 164/74، الفقرة 9.

الضعيفة في البنجاب لعام 2015 على إنشاء لجان استشارية أمنية على مستوى المقاطعات لتحديد المؤسسات الضعيفة. وينص مشروع قانون أمن المؤسسات الضعيفة في السند لعام 2015 على تحديد المؤسسات والأماكن الدينية، وتصنيفها وإخطارها وتوفير الأمن الكامل لها. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، افتتح رئيس وزراء باكستان ممر كارتاربور، وهو معبر حدودي من دون تأشيرة للحجاج السيخ من المنطقة. وفي عام 2019، أطلقت الحكومة مبادرة لاستعادة وتسليم أكثر من 400 معبد هندوسي إلى الطائفة الهندوسية.

70 - وفي سويسرا، بموجب مرسوم بشأن التدابير الرامية إلى تعزيز سلامة الأقليات ذات الاحتياجات الخاصة في مجال الحماية، يمكن للبلد أن يقدم الدعم المالي فيما يتعلق بالتدابير الرامية إلى حماية دور العبادة والمواقع الدينية.

سين - تكثيف الجهود الدولية لتشجيع إقامة حوار عالمي لتعزيز ثقافة قوامها التسامح والسلام على جميع المستويات، استناداً إلى احترام حقوق الإنسان وتنوع الأديان والمعتقدات⁽¹⁵⁾

71 - أفادت أذربيجان بأن اللجنة الحكومية المعنية بالرابطات الدينية تتعاون مع مؤسسات في بلدان إسلامية وغير إسلامية، من بينها الاتحاد الروسي، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وتركيا، وجورجيا، ورومانيا، وقطر، وكازاخستان، والمملكة العربية السعودية.

72 - وأفادت كازاخستان بأن وزارة الإعلام والتنمية الاجتماعية استضافت الاجتماع الأول لفريق الخبراء العامل الكازاخستاني الأمريكي المعني بالحرية الدينية في أيار/مايو 2019. وعقد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء العامل في واشنطن العاصمة، في شباط/فبراير 2019. وفي 18 تموز/يوليه 2019، شارك وزير الإعلام والتنمية الاجتماعية في المؤتمر الوزاري الثاني بشأن تعزيز الحرية الدينية، الذي عقد من خلال مبادرة لوزير خارجية الولايات المتحدة.

73 - وأفادت المكسيك بأن المدير العام للرابطات الدينية والمجلس الوطني لمنع التمييز شارك في مناسبة لطائفة السيخ الدارما في المكسيك بعنوان "خلق الجذور"، قدمت الدعم لإدماج السيخ في المجتمع المكسيكي. وأضافت أن المجلس الوطني حضر الاحتفال بعام التسامح الديني في سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة، في عام 2019.

74 - وأفادت تركيا بأنها تساهم في أعمال الأمم المتحدة، ومجلس أوروبا، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومنظمة التعاون الإسلامي، وتعاونت كذلك مع الدول الأخرى، في الجهود الرامية إلى مكافحة التمييز القائم على أساس الدين أو المعتقد. في 22 آذار/مارس 2019، عقدت تركيا اجتماعاً طارئاً مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

(15) قرار الجمعية العامة 164/74، الفقرة 10.

ثالثاً - الإجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة دعماً لتنفيذ خطة العمل

ألف - المكتب المعني بمنع الإبادة الجماعية والمسؤولية عن الحماية

75 - واصل المكتب المعني بمنع الإبادة الجماعية والمسؤولية عن الحماية دعم تنفيذ خطة عمل الزعماء الدينيين لمنع التحريض على العنف الذي يمكن أن يؤدي إلى ارتكاب جرائم فظيعة⁽¹⁶⁾. وقدم المكتب، بالاشتراك مع فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش/تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، الدعم في وضع بيان مشترك بين الأديان بشأن ضحايا تنظيم الدولة الإسلامية والناجين من جرائمه وقَّعه ممثلون دينيون للديانات الكبرى في العراق وأصدر في 16 تموز/يوليه 2020.

76 - وواصل المستشار الخاص للأمين العام المعني بمنع الإبادة الجماعية العمل بصفة مركز تنسيق بشأن تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة وخطة عملها بشأن خطاب الكراهية⁽¹⁷⁾، بالتعاون مع فريق عامل بقيادة المكتب المعني بمنع الإبادة الجماعية والمسؤولية عن الحماية وأشكال الوجود الميداني للأمم المتحدة. وفي ذلك السياق، قدم المكتب الدعم للكيانات الميدانية التابعة للأمم المتحدة في وضع خطط عمل محددة السياق لمكافحة خطاب الكراهية. وفي 11 أيار/مايو 2020، أصدر المستشار الخاص مذكرة توجيهية بشأن التصدي لخطاب الكراهية المتعلق بمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) ومجابهته⁽¹⁸⁾، قدم فيها توصيات محددة إلى الأمم المتحدة، والدول الأعضاء، وشركات وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا، ووسائل الإعلام، والمجتمع المدني، والقيادات الدينية وغيرها من الجهات المعنية صاحبة المصلحة. وفي الفترة من 2 إلى 4 حزيران/يونيه 2020، نظم المكتب اجتماعاً مع شركات التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي أسفر عن توصيات بشأن التصدي لخطاب الكراهية على الإنترنت ومجابهته.

77 - وفي 18 و 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، شاركت المستشارة الخاصة للأمين العام المعنية بالمسؤولية عن الحماية في الاجتماع السابع لعملية إسطنبول، المعنون "مكافحة التعصب الديني: بناء مجتمعات شاملة للجميع وقادرة على الصمود والتصدي للتحريض على الكراهية والعنف"، الذي عُقد في لاهاي، هولندا، ودعت فيه الدول الأعضاء إلى دعم التدابير الرامية إلى تعزيز المجتمعات السلمية والعادلة والشاملة للجميع والحوار بين الأديان.

باء - تحالف الأمم المتحدة للحضارات

78 - في 12 أيلول/سبتمبر 2019، أطلق الأمين العام خطة عمل الأمم المتحدة لحماية المواقع الدينية⁽¹⁹⁾، التي وفرت إطاراً عملي المنحى لدعم الجهات المعنية صاحبة المصلحة في منع الهجمات على دور العبادة وتعزيز تأهبها واستجابتها. ويقود الممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات تنفيذ الخطة.

(16) www.un.org/en/genocideprevention/documents/Plan%20of%20Action%20Advanced%20Copy.pdf

(17) www.un.org/en/genocideprevention/documents/UN%20Strategy%20and%20Plan%20of%20Action%20on%20Hate%20Speech%2018%20June%20SYNOPSIS.pdf

(18) www.un.org/en/genocideprevention/documents/publications-and-resources/Guidance%20on%20COVID-19%20related%20Hate%20Speech.pdf

(19) www.un.org/sg/sites/www.un.org.sg/files/atoms/files/12-09-2019-UNAOC-PoA-Religious-Sites.pdf

جيم - مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

79 - واصلت مفوضية حقوق الإنسان العمل بشأن مختلف أبعاد التعصب الديني، بما في ذلك الأشكال المتعددة للتمييز، وكرهية الأجانب، وحرية الدين أو المعتقد، والتمييز الديني والتحرش على الكراهية العنصرية، أو القومية أو الدينية. ووفرت، من خلال وجودها الميداني، دورات تدريبية، وحلقات عمل وخدمات استشارية، وقامت، بناء على الطلب، باستعراض مشاريع القوانين والتعديلات المناهضة للتمييز. وقد وضعت المفوضية، بصفتها عضواً في الفريق العامل المعني بتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة وخطة عملها بشأن خطاب الكراهية، استراتيجيتها الخاصة بشأن خطاب الكراهية.

80 - وفي 22 حزيران/يونيه 2020، أصدرت المفوضية مذكرة توجيهية بشأن التمييز العنصري في سياق أزمة كوفيد-19⁽²⁰⁾ تناولت مظاهر التمييز الديني وأوصت باتخاذ إجراءات من جانب الدول، والقيادات والمجتمع المدني.

81 - وفي 28 أيار/مايو 2020، افتتح المفوض السامي، والمستشار الخاص للأمين العام المعني بمنع الإبادة الجماعية والممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات المشاورة الإلكترونية من أجل تعهد عالمي باتخاذ الجهات الفاعلة الدينية والمنظمات الدينية إجراءات للتصدي لجائحة كوفيد-19 بالتعاون مع الأمم المتحدة. وحث المفوض السامي القيادات الدينية على أن تجاهر بحزم برفض التعصب وخطاب الكراهية، اللذين يُستهدف بهما العديد من مجتمعات الأقليات في جميع أنحاء العالم.

82 - ونظمت المفوضية حلقات عمل وحلقات دراسية شبكية إقليمية بشأن تنفيذ إعلان بيروت والتزاماته الثمانية عشر بشأن الإيمان من أجل الحقوق⁽²¹⁾ وبشأن تعزيز الحيز المدني والتصدي لخطاب الكراهية في وسائل التواصل الاجتماعي. وفي كانون الثاني/يناير 2020، أطلقت المفوضية مجموعة أدوات Faith4Rights⁽²²⁾، التي تضمنت 18 وحدة تعليمية وقدمت تمارين الأقران. وتقوم المفوضية، بالتعاون مع منظمة الأديان من أجل السلام، واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة والمقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد، بتجربة مجموعة الأدوات على الإنترنت.

83 - وفي 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، تكلمت نائبة المفوض السامي في الاجتماع السابع لعملية اسطنبول، حيث كررت التأكيد على دعوة المفوض السامي السابقة لتركيز عملية اسطنبول على التنفيذ، بحيث يناقش فيها ما يصلح الأخذ به في تبادل آراء شامل للجميع مع المجتمع المدني، ولوضع خارطة طريق ثابتة.

84 - وفي 22 آب/أغسطس 2019، خاطب المفوض السامي مجلس الأمن في اجتماع عقد بصيغة آريا بشأن تعزيز سلامة وأمن الأشخاص المنتمين إلى الأقليات الدينية في النزاعات المسلحة، حيث شدد على أن حماية الأقليات يجب أن تبدأ قبل اندلاع النزاعات وأن ذلك يتطلب بيانات مصنفة حسب الدين والإثنية.

85 - ووسعت المفوضية نطاق عملها فيما يتعلق بمعاداة السامية. وهي تشارك منذ عام 2019 في اجتماعات المؤتمر اليهودي العالمي. وفي آخر يوم دولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود، أصدرت

(20) www.ohchr.org/Documents/Issues/Racism/COVID-19_and_Racial_Discrimination.pdf

(21) www.ohchr.org/EN/Issues/FreedomReligion/Pages/FaithForRights.aspx

(22) www.ohchr.org/Documents/Press/faith4rights-toolkit.pdf

المفوضة السامية بياناً صحفياً شددت فيه على أهمية التثقيف في مجال حقوق الإنسان في حماية المجتمعات من العقليّة التي أنتجت محرقة اليهود. ويسرت المفوضية إقامة معرض عنوانه "لئلا ننسى" في قصر الأمم، في جنيف، أطلق في 24 كانون الثاني/يناير 2020. وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، شاركت المفوضية مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحرية الدين والمعتقد والمؤتمر اليهودي العالمي، في تنظيم حلقة عمل لصانعي السياسات بشأن دور التعليم في التصدي لمعاداة السامية.

رابعاً - الاستنتاجات والملاحظات بشأن طريق المضي قدماً

86 - تبين مساهمات الدول أن عدداً منها يطبق أطراً دستورية وتشريعية تتعلق بحرية الدين أو المعتقد ويسنّ تشريعات جنائية و/أو مدنية للحماية من التمييز والعنف على أساس الدين أو المعتقد. وفي العديد من الأطر الدستورية والقانونية الوطنية، يُجرّم التحريض على العنف ويحظر في كثير من الأحيان لعدة أسباب، بما في ذلك على أساس الدين أو المعتقد. غير أنه لم تقدم سوى معلومات محدودة عن تنفيذ هذه الأطر.

87 - وفي 6 من الدول الـ 16 التي قدمت مساهمات، توجد شبكات تعاونية لبناء التفاهم المتبادل، وتعزيز الحوار والعمل البناء من أجل تحقيق الأهداف المشتركة لسياسات. وقد أنشئت آليات ذات صلة لتحديد المجالات التي يحتمل أن ينشأ فيها توتر بين أفراد الطوائف الدينية المختلفة والتصدي لها أو المساهمة في الحوار بين الأديان.

88 - ولا يزال يجري التصدي للتعصب الديني، والوصم، والقولبة السلبية والتمييز من خلال التدابير التربوية والأنشطة الثقافية، والحوارات، والإعلام والحملات الإعلامية، بما في ذلك على المنابر على الإنترنت. ويجري الحوار وتبادل الآراء بين الأديان والثقافات على المستويات المحلي، والوطني والدولي. وتوفر الحوارات الجارية والثابتة بين مختلف الطوائف الدينية فضاءات هامة للمناقشة المفتوحة، حيث تعمل كمنشآت للتواصل، والنقاش، وإقامة الشبكات، وتبادل الآراء والتعلم من الأقران.

89 - وأبلغت خمس دول عن تدابير تدريبية وتدابير أخرى لضمان عدم قيام موظفي الخدمة المدنية بالتمييز ضد الأفراد على أساس الدين أو المعتقد في أداء واجباتهم العامة، مما يمثل زيادة، مقارنة بالتقارير السابقة. وتطبق في عدة بلدان تدابير لتشجيع وضمان تمثيل الأقليات الدينية والمشاركة الهادفة للأفراد في جميع قطاعات المجتمع.

90 - ولم يشر إلا عدد قليل من الدول التي قدمت مساهمات إلى أن مسؤولي الحكومة والمسؤولين السياسيين جاهروا برفض التعصب الديني. وأبلغت بعض الدول عن تدابير لحماية دور العبادة والمواقع الدينية.

91 - وكما ذكر في التقارير السابقة، من الضروري أن تنفذ جميع النقاط الواردة في قرار الجمعية العامة 164/74 تنفيذاً شاملاً لمعالجة مسألة التعصب الديني المعقدة، والحساسية في كثير من الأحيان. وفي هذا الصدد، سيكون من المهم أن تتخذ الدول خطوات إضافية فيما يتعلق بتدريب المسؤولين الحكوميين على استراتيجيات التوعية الفعالة، وتشجيع الجهود التي تبذلها القيادات لمناقشة أسباب التمييز والتصدي للتنميط الديني ضمن طوائفها.

92 - وأفاد العديد من الدول التي قدمت مساهمات عن اتخاذ إجراءات لمكافحة جرائم الكراهية، سواء على الإنترنت أو خارجها. وفي هذا المجال، يلزم زيادة وتحسين الرصد والتسجيل والإبلاغ. ومن الأهمية بمكان جمع بيانات مصنفة، وفقاً لنهج قائم على حقوق الإنسان. وينبغي تكثيف الجهود لإنشاء أو تسمية سلطات مخصصة لتوثيق جرائم الكراهية وتعقبها وتحليلها، وتحديد الاتجاهات وتحسين سبل حصول موظفي العدالة على المعلومات. وينبغي أيضاً تعزيز الخدمات التي تقدم إلى الضحايا لأن الدول تتحمل الالتزام الأساسي بحماية ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان ومنع التمييز والعنف ضد الأشخاص على أساس دينهم أو معتقدتهم.

93 - وفي حين أن العقوبات القانونية قد تكون ضرورية لضمان الحماية من التحريض على الكراهية، أو التمييز أو أعمال العنف، فمن المهم التذكير بأنه ينبغي التمييز بين أنواع التعبير الثلاثة التالية بوضوح: '1' التعبير الذي يشكل جريمة؛ و '2' التعبير الذي لا يستوجب عقوبة جنائية، لكنه قد يسوّغ توقيع عقوبة مدنية أو إدارية؛ و '3' التعبير الذي لا يستتبع أي إجراءات قانونية، وإن كان يسبب القلق فيما يتعلق بالتسامح واحترام حقوق الآخرين. وينبغي أن تكون التشريعات التي تحظر التحريض على الكراهية العنصرية والقومية والدينية محددة وليست فضفاضة في نطاقها وتطبيقها لكي تتماشى مع المعايير الدولية المتعلقة بحرية الدين أو المعتقد وحرية الرأي والتعبير. وينبغي للدول أن تضمن عدم الإفلات من العقاب في حالة الملاحقة القضائية على هذه الجرائم والبت فيها. وتقدم لجنة القضاء على التمييز العنصري⁽²³⁾ واللجنة المعنية بحقوق الإنسان⁽²⁴⁾ بعض الإرشادات المفيدة في هذا الصدد. وتوفر أيضاً خطة عمل الرباط واختبار العتبة ذو الأجزاء الستة الخاص بها إرشادات بشأن كيفية تحديد الخط الفاصل بين حرية التعبير والتحريض على الكراهية⁽²⁵⁾.

94 - وعلاوة على ذلك، تستكمل استراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية الإجراءات المتخذة على الصعيدين الوطني والدولي من خلال التركيز على الكيفية التي تعالج بها الأمم المتحدة خطاب الكراهية عن طريق عملها البرنامجي، بما يتماشى مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان. ومن خلال هذه الاستراتيجية، تعمل منظومة الأمم المتحدة بشكل وثيق مع الدول، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص ووسائل الإعلام للتصدي لخطاب الكراهية.

95 - وتتسم المجاهرة برفض التعصب الديني على أعلى المستويات بالأهمية الأساسية في منع التمييز والتحريض على الكراهية. وتؤكد خطة عمل الرباط المسؤولية الجماعية للمسؤولين الحكوميين، والقيادات الدينية والمجتمعية ووسائل الإعلام عن ضمان التصدي لأعمال التحريض على الكراهية بالتدابير المناسبة، وفقاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان. ويبرز إعلان بيروت والتزاماته الثمانية عشر بشأن الإيمان من أجل الحقوق⁽²⁶⁾، وكذلك خطة عمل القيادات والجهات الفاعلة الدينية لمنع التحريض

(23) التوصية العامة رقم 35 (2013) بشأن مكافحة خطاب التحريض على الكراهية العنصرية.

(24) التعليق العام رقم 34 (2011) بشأن حرية الرأي وحرية التعبير.

(25) A/HRC/22/17/Add.4، المرفق، الفقرة 29. ويمكن الاطلاع على اختبار العتبة والمعلومات المتعلقة بالإطار القانوني الدولي على الإنترنت بـ 32 لغة؛ وانظر www.ohchr.org/EN/Issues/FreedomOpinion/Articles19-20/Pages/Index.aspx.

(26) A/HRC/40/58، المرفقان الأول والثاني.

على العنف المحتمل أن يؤدي إلى جرائم وحشية⁽²⁷⁾، دور ومسؤوليات القيادات الدينيين والجهات الفاعلة الدينية في تعزيز حقوق الإنسان.

96 - وينبغي إيلاء مزيد من الاهتمام لأشكال التمييز المتعددة التي قد تؤثر على الأفراد والجماعات. وعلى النحو المشار إليه في التقارير السابقة، تعاني المرأة من التمييز بسبب نوع الجنس والدين أو المعتقد على حد سواء⁽²⁸⁾. ومن المهم النظر في كيفية تأثر المرأة بمسائل من قبيل التمييز الديني، وفي ما إذا كانت تشارك وتمثل بصورة مجدية في جميع أجزاء المجتمع وما إذا كانت قادرة على المجاهرة بدينها والإسهام في المجتمع بصورة علنية وعلى قدم المساواة مع الآخرين. وتُشجّع الدول على أن تدرج في تقاريرها المقبلة مزيداً من الإشارات إلى البعد الجنساني للتمييز القائم على أساس الدين أو المعتقد والخطوات المتخذة لتنفيذ خطة العمل فيما يتعلق بالنساء والفتيات.

97 - وقد تنظر الدول أيضاً في تحليل الأسباب الجذرية المعقدة للتمييز والعنف والتعصب على أساس الدين. ويوفر تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 أساساً متيناً لمعالجة تلك المسائل. ويمكن أيضاً مواصلة النظر في كيفية الاستفادة من عناصر خطة العمل، مثل المشاركة، والتمثيل والشبكات التعاونية، في التصدي لهذه المسائل في إطار أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الأهداف 1 و 5 و 8 و 10 و 16.

98 - وينبغي أيضاً إيلاء الاعتبار لتأثير سياق كوفيد-19 على حالة التعصب الديني، ولا سيما على مجتمعات الأقليات في جميع أنحاء العالم التي تُوصم بأنها حاملة مفترضة للفيروس والتي تواجه التمييز والاعتداءات.

99 - وتُشجّع الدول على الاستفادة على نحو أفضل من الآليات القائمة لتنفيذ خطة العمل. وتتمن قوة هذه العملية وأهميتها في أن خطة العمل مصحوبة بآلية تنفيذ مكرسة، هي عملية اسطنبول. وتُشجّع الدول على ضمان مزيد من الاستمرارية بين اجتماعات عملية اسطنبول، التي سيكون من المهم فيها التركيز على التنفيذ على الصعيد الوطني، مع التشديد على تبادل الخبرات العملية ووضع أطر تعاونية. ومن المهم أيضاً توخي القيام بعمليات تبادل للآراء شاملة للجميع مع الخبراء والمجتمع المدني.

100 - وتُشجّع الدول أيضاً على الاستفادة من عملية الاستعراض الدوري الشامل الذي يجريه مجلس حقوق الإنسان لتعزيز تنفيذ خطة العمل، والإبلاغ عن التقدم المحرز وتبادل الأمثلة على النهج الواعدة. ويمكن للدول المعنية أن تدرج المعلومات في تقاريرها الوطنية وأن تستخدم حوارات الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل لتقديم توصيات ذات صلة إلى أقرانها. ويمكن أيضاً للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمجتمع المدني أن يدرجا في تقاريرهما المقدمة في إطار الاستعراض تحليلًا محددًا لتنفيذ خطة العمل.

101 - وعلى النحو المشار إليه في تقارير الأمين العام السابقة⁽²⁹⁾، قد ترغب الدول في النظر في استعراض عملية تقديم التقارير عن تنفيذ خطة العمل بهدف تخفيف عبء الإبلاغ والتشجيع على

(27) www.un.org/en/genocideprevention/documents/Plan%20of%20Action%20Advanced%20Copy.pdf

(28) قرار الجمعية العامة 164/74، الفقرة 88.

(29) A/72/381 و A/73/153 و A/74/164.

تقديم عدد أكبر من المساهمات وزيادة تنوعها الجغرافي. وبالنظر إلى أن هناك تقريرين سنويين منفصلين عن خطة العمل ذاتها - تقرير يُقدم إلى مجلس حقوق الإنسان والآخر إلى الجمعية العامة - قد ترغب الدول في النظر في تبسيط عمليتي الإبلاغ المتوازيتين عن طريق تعديل الأطر الزمنية إلى فترة سنتين لكل تقرير من التقريرين أو استكشاف الخيارات التي تكفل أن تستند عمليتي الإبلاغ إحداها إلى الأخرى، إما من حيث المحتوى أو التركيز. وإضافة إلى ذلك، من شأن إضافة تركيز مواضيعي إلى التقرير أن يسمح بإجراء تحليل أكثر تعمقا لعنصر أو عنصرين من عناصر خطة العمل. ولعل الدول تود أيضا النظر في دعوة الجهات الأخرى صاحبة المصلحة إلى الإبلاغ عن تنفيذ خطة العمل.